حكم ما تضمن معنى في من اسمي الزمان والمكان النصب والنا صب
له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجبت من ضربك زيدا يوم
الجمعة عند الامير والفعل نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام
الامير والوصف نحو انا ضارب زيدا اليوم عندك وظاهر
كلام المصنف انه لا ينصبه الا الواقع فيه فقط وهو المصدر
وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل والوصف والناصب
له اما مذكور كما مثل او محذوف جوازا نحو ان تقال متى
جئت فتقول يوم الجمعة وكم سرت فتقول فرسخين والتقدير
جئته يوم الجمعة وسرت فرسخين او وجوبا كما اذا وقع
الظرف صفة نحو مررت برجل عندك او صلة نحو جاء
الذي عندك او حالا نحو مررت بزيد عندك او خبرا في
الحال او في الاصل نحو زيد عندك وظننته زيدا عندك
فالعامل في هذا الظرف المحذوف وجوبا في هذه المواضع
كلها والتقدير في غير الصلة استقر او مستقر وفي الصلة
استقر لان الصلة لا تكون الا جملة والفعل مع فاعله جملة
واسم الفاعل مع فاعله لسن بجملة وقد قابل ذاك وما
يقبله المكان الا مبهمها نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى يعني ان اسم الزمان يقبل
النصب على الظرفية مبهما كان نحو سرت لحظة وساعة
او مختصا اما بالاضافة نحو سرت يوم الجمعة او بوصف نحو
سرت يوما طويلا او بعدد نحو سرت يومين واما اسم
المكان فلا يقبل النصب منه الا نوعان احدهما المبهم وانا
ما صيغ من المصدر بشرطه الذي سنذكره والمبهم كالجهات

الست

الست نحو فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف ونحو
هذا وكالمقادير نحو غلوة وميل وفرسخ وبريد تقول جلست
فوق الدار وسرت غلوة فتنصبها على الظرفية واما ما
صيغ من المصدر نحو مجلس زيد ومعقده فشرط نصبه كما
ان يكون عامله من لفظه نحو قعدت معقد زيد وجلست
مجلس عمرو فلو كان عامله من غير لفظه تعين جره بفي
نحو جلست في مرمى زيد فلا تقول جلست مرمى زيد الا
شذوذا ومما ورد من ذلك قولهم هو مني مقعد القابلة
ومزجر الكلب ومناط الثريا اي كائن مني مقعد القابلة
ومزجر الكلب وفي مناط الثريا ولكن نصبه شذوذا ولا
قياس عليه خلافا للكسائي والى هذا اشار بقوله
وشرط كون ذا معينا ان يقع ظرفا لما في اصله معا جمع
اي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيسا ان
يقع ظرفا لما اجتمع معه في اصله اي ان يشتبه نهايا
في الاشتقاق نحو الجلوس فاصلها واحد وهو الجلوس
وظاهر كلام المصنف ان المقادير وما صيغ من المصدر مبهما
اما المقادير فمذهب الجمهور انها من الظروف المبهمة
لانها وان كانت معلومة المقدار فهي مجهولة الصفة
وذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى انها ليست من
الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار واما ما صيغ من
المصدر فيكون مبهما نحو جلست مجلسا ومختصا نحو جلست
مجلس زيد وظاهر كلامه انه ان مرمى مشتق من رمى
وليس هذا على مذهب البصريين فان مذهبهم انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)